

٦٠١) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح - فضيلة

الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن

سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد - [00:00:20](#)

فنستأنف درسنا في كتاب الاداب الشرعية العلامة بن مفلح رحمه الله ونحن في انشاء اه يوم الثلاثاء ليلة الاربعاء الثامن عشر او

السابع عشر من شهر صفر عام اربعة واربعين واربع مئة والف - [00:00:34](#)

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا على قول المصنف رحمه الله فصل فيما يسن من الذكر عند النوم والاستيقاظ

فنبداً في هذا الفصل وقبل البدء بقراءة ما يذكره المصنف - [00:00:54](#)

لابد ان نعلم ان الاذكار والاوراد الواردة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق النوم والاستيقاظ والصبح والمساء هذه من

اعظم الحصون المانعة لي حفظ الانسان وصون الانسان - [00:01:11](#)

لحفظ دينه ولحفظ نفسه ولحفظ بدنه لا شك ان هذه الاذكار هي تعبدية ليست قياسية فلا يجوز للانسان ان يثبت ذكرا بالقياس لا من

حيث العد ولا من حيث الكيفي - [00:01:35](#)

ولا من حيث اللفظي بخلاف الذكر المطلق الذكر المطلق يمكن للانسان ان يأتي به مطلقا ويمكن ان يلزم نفسه بشيء معين منه اما ما

كان من الاذكار مرتببا بسبب او زمان او مكان - [00:02:01](#)

فانه لا بد فيه على الوقف او التوقيف الذي جاء عن الشارع فهذه الاذكار فوائدها عظيمة درب عن ثلاثين فائدة كما ذكرها العلامة ابن

القيم رحمه الله تعالى وغيره ومن اعظمها انك تتعبد الله عز وجل بها - [00:02:25](#)

ومن آا انفع منافعتها انك بذكرك لله عز وجل عند النوم والاستيقاظ عند الصباح والمساء تكون قد اتيت بالاسباب الشرعية للصون

والحفظ فسنأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يرزقنا واياكم العافية - [00:02:50](#)

وان يحفظنا واياكم بحفظ وفلائنا برعايته. نبداً على بركة الله. نعم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فقال

العلامة ابن مفلح رحمه الله فصل فيما يسن من الذكر عند النوم والاستيقاظ قال ويقول عند الصباح والمساء والنوم والانتباه ما ورد -

[00:03:11](#)

فمن ذلك عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اني اسلمت نفسي اليك

فوجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك ورغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا - [00:03:32](#)

اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت. رواه البخاري ويكون هذا من اخر اذكار النوم. كما في بعض الروايات نعم قال

وعنه؟ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة. ثم اضطجع على شقك الايمن وقل

وذکر - [00:03:52](#)

نحوه وفيه واجعلهن اخر ما تقول متفق عليه. وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من

الليل وضع يده وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم بك اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظت - [00:04:14](#)

قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. رواه البخاري. هي وضع اه يده تحت خده هكذا يعني انسان يسن ينام هكذا.

نعم. قال وعن حفصة رضي الله عنها انه عليه الصلاة والسلام كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده - [00:04:34](#)

ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. حديث حسن رواه ابو داوود والترمذي والنسائي في اليوم والليلة وليحمد من حديث حذيفة والبراء معناه وكذا من حديث ابن مسعود وروى حديث حفصة وعنده ثلاث مرات. وللترمذي - [00:04:56](#)

في حديث حذيفة ويضع يده تحت رأسه وقال في حديث البراء كان يتوسد يمينه قال وعن ابي سعيد مرفوعا من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب - [00:05:16](#)

توبوا اليه ثلاث مرات غفرت له ذنوبه وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا رواه احمد والترمذي وقال غريب وعن ابنه اسحاق اذا قال غريب معناه يعني اذا اطلق وقال غريب فقط معناه انه ضعيف - [00:05:34](#)

وعن ابن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله ابن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات قولهن عند النوم من الفزع. بسم الله. اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده. ومن همزات - [00:05:58](#)

شياطين وان يحضرون قال وكان عبد الله بن عمرو يقول للانسان اذا كان نائما ففزع يقول مثل هذا الدعاء بسم الله اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همجات الشياطين - [00:06:20](#)

يحضرون. نعم. قال وكان عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده ومن كان صغيرا لا يعقل ان يحفظها كتبها ان يحفظها كتبها له فعقلها فعلقها عليه في عنقه رواه احمد والترمذي. التعليق ليس لاجل كون - [00:06:39](#)

سبب للحفاظ كما ظنه بعض الناس وظنوا ان هذا من باب جواز وضع الحجب اذا لماذا يعلق هذه الكلمات في عنق صبيانه الذين لا يحفظون هذا الدعاء حتى يحفظوه وانا ادركت هذا - [00:06:59](#)

ان بعض الصبيان كانوا يأتون عند اه شيخنا ويكتب ما يطلب الشيخ منه ان يحفظه في اللوح فاذا لم يحفظه يقول له خذ اللوحة معك وعلقه على رقبتك حتى تحفظ عقوبة هذه - [00:07:19](#)

نعم. قال رواه احمد والترمذي وعنده اذا فزع احدكم من النوم فليقل وذكره. وقال حسن غريب وابو داوود لم يذكر النوم وعنده كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم من الفزع وذكره - [00:07:36](#)

قال وقال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن يحيى ابن حبان الوليد ابن نعم ابن حبة احسن الله اليك ابن حبان عن الوليد ابن الوليد انه قال يا رسول الله اني اجد وحشة فقال اذا اخذت مضجعا فقل اعوذ وذكره كما - [00:07:55](#)

تقدم في اخره فانه لا يضرك وبالبحري الا يقربك والوليد هو ابن المغيرة المخزومي اسناده ثقات ومحمد لم يسمع من الوليد قال وعن بريدة قال شكى خالد ابن الوليد فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق قال اذا اويت الى فراشك - [00:08:20](#)

فقل اللهم رب السماوات وما اظلت ورب الاراضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كلي جارا من خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او يبغى علي. عزى جارك وجل ثناؤك ولا اله الا انت - [00:08:43](#)

قال فيه الحكم ابن ظهير وليس بثقة عندهم. وقال البخاري تركوا غير بالتصغير ابن الظهير احسنوا اليكم. في الحكم ابن ظهير وليس بثقة عندهم. وقال البخاري تركوه. رواه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي - [00:09:08](#)

ويروى مرسل الارق هو السهر قال وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الجان والعين من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما - [00:09:26](#)

قال رواه النسائي وابن ماجه والترمذي وقال وترك ما سواهما فيه دلالة ان الانسان اذا خاف او فزع يقول المعوذتان اذا لم يحفظ الدعاء الخاص نعم قال قال رحمه الله عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتر - [00:09:47](#)

ايات انزلت الليل لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال المؤلف رحمه الله يرى بضم الياء وفتح الراء قال وعن القاسم ابن محمد ابن عبد الرحمن عن عقبه ابن عامر - [00:10:15](#)

عن عقبه ابن عامر رحم رضي الله عنه قال كنت اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبه الا اعلمك خير

سورتين قريتا فعلمي قل اعوذ برب الفلق - [00:10:39](#)

وقل اعوذ برب الناس. قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة التفت الي فقال يا عقبة كيف رأيت؟ اسناده جيد؟ رواه ابو داوود والنسائي. ولفظ النسائي مر معنا الحديث اليوم - [00:11:00](#)

في مجلس سماع لفظ النسائي ان عقبة قال يا رسول الله علمني سورة هود وسورة يونس يعني يريد سورتين طويلتين كبيرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمك خير سورتين قرأتا قل اعوذ برب الفلق - [00:11:23](#)

وقل اعوذ برب الناس ووجه المناسبة ان عقبة ابن عامر كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكانت الليلة مظلمة فربما علمه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء لكي يتعوذ - [00:11:45](#)

ويكون في صون وحفظ والله اعلم نعم قال رحمه الله عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا جابر فقلت وما اقرأ بابي انت وامي؟ قال اقرأ - [00:12:04](#)

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. قال فقراتهما فقال اقرأ بهما فانك لم تقرأ بمثلهما. رواه النسائي وابن حب ابن حبان في صحيحه. لم تقرأ بمثلهما ليس المقصود من حيث الثواب - [00:12:20](#)

ولا من حيث الفضل وانما المقصود لم تقرأ بمثلهما فيما يتعلق بالادعية والتعاويد هذا هو التفسير الصحيح لم تقرأ بمثلهما اي في الادعية والتعاويد نعم قال رحمه الله عن عقبة قال قلت يا رسول الله اقرب من سورة يوسف ومن سورة هود؟ قال يا عقبة اقرأ باعوذ برب الفلق - [00:12:36](#)

فانك لن تقرأ بسورة احب الى الله منها وابغ عنده منها فان استطعت الا تفوتك فافعل روح الحاكم وقال صحيح واطنه في النسائي باسناد جيد. قال وعن عقبة مرفوعا ما سأل سائل بمثلها لفظة احب الى - [00:13:05](#)

الله هذه فيها نظر ومعلوم ان من احب السور الى الله عز وجل آآ سورة الاخلاص نعم قال رحمه الله عن عقبة مرفوعا ما سأل سائل بمثلها ولا استعاذ مستعيز - [00:13:23](#)

بمثلها رواه النسائي وعن قتيبة عن الليثي عن ابن عجلان عن سعيد المقبوري عن عقبة اسناده جيد وابن عجلان حديثه حسن محمد بن عجلان المدني وهذا هذه الرواية تفسر معنى آآ لم ترى مثلها - [00:13:41](#)

فسر المعنى تقول ما سأل سائل بمثلها ولا استعاذ مستعيز بمثلها. نعم. قال وعن عقبة امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم نقرأ المعوذات دبر كل صلاة حديث حسن له طرق رواه ابو داوود والترمذي وقال غريب - [00:14:01](#)

اي في سننه وفي اليوم واللييلة. طبعاً دبر كل صلاة من اذكار الصلاة وفي اليوم واللييلة في اذكار الصباح والمساء. نعم قال وعن عقبة قال بين انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والاب - [00:14:23](#)

اذ غشيت اذ غشيتنا احسن الله اليك. اذ غشيتنا عندي غشيتنا يا شيخ. ماشي اذ غشيتنا ربح وغشيتنا اذ غشيتنا ربح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب - [00:14:44](#)

ناس ويقولوا يا عقبة تعوذ فيهما فما تعوذ متعوذ بمثلها. قال وسمعت هذه رواية تفسر سبب كون النبي صلى الله عليه وسلم خصه بالمعوذتين مع كونه سأل سورة هود وسورة - [00:15:05](#)

يونس لان المناسبة اه ملائمة للحال. نعم قال وسمعت يأمنا يأمنا يأمنا في الصلاة. الله اكبر راهو داوود من رواية ابن اسحاق وعن انس مرفوعا كونه امهم بهما في الصلاة - [00:15:22](#)

يعني خص عقبة باول ورود الرياح والظلمة ثم عمم الفائدة في صلاة الفجر وهم على سفر من جهة كونه خفف عليهم ومن جهة كونه دعا في الصلاة لان القراءة في الصلاة دعاء - [00:15:44](#)

نعم اقبلوا يا اخوان دكتور تعال هنا تعال اقلب يا السلام قال وعن انس مرفوعا اذ هاجت ربح مظلمة فعليكم بالتكبير فانه يجلي العجاج الاسود. راه ابو يعلى الموصلي في مسنده - [00:16:03](#)

رواية عنبسة ابن عبد الرحمن وهو متروف وعم معاذ بن عبدالله بن خبيب بن حبيب احسن الله اليك انا خبيب خبيب معاذ ابن عبد الله ابن خبيب نعم ابن خبير صح - [00:16:24](#)

صح. احسن الله اليك. قالوا عن معاذ ابن عبد الله ابن خبيب عن ابيه قال خرجنا في ليلة في ليلة مطر وظلمة شديدة فطلبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا فادركناه فقال قل فلم اقل شيئاً فقال - [00:16:43](#)
قلت يا رسول الله ما اقول؟ قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات. تكفيك من كل شيء. رواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال حسن صحيح غريب من هذا الوجه. اذا في اذكار الصباح ثلاث مرات - [00:17:00](#)
سورة الاخلاص والمعوذتين تقرأ سورة الاخلاص والمعوذتين. في اذكار المساء كذلك اما دبر الصلوات فدبر كل صلاة مرة واحدة نعم احسن الله اليك شيخنا بعضهم استشكل اه فتوة الشيخ بن باز - [00:17:20](#)
لقولها بعد الفجر بعد المغرب هل هذا من باب تداخل الازكار لا الذي يظهر الله على من فتوى شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله انه الصبح بعد المساء ثلاث مرات - [00:17:41](#)

انه اراد اه جمع ذكر الصباح والمساء مع اه اذكار اه الصلاة والاصل انه لا يتداخل الازكار يعني مثلا انت الان اه تقول مثلا سبحان الله اه دبر كل صلاة مثلا ثلاثة وثلاثين مرة - [00:17:57](#)
طيب سبحان الله وبحمده تقول في اذكار الصباح والمساء مئة مرة فما تجي تحسب نفس الثلاثة ثلاثين ثم تزيد عليه ستة وستين ما يصير نعم قال رحمه الله عن سهيل بن ابي صالح قال كان ابو صالح يأمرنا اذا اراد احدنا ان ينام - [00:18:20](#)
ان يضطجع على شقه الايمن ثم يقول اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء - [00:18:40](#)
ان انت اخن بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت فليس دونك شيء اقضي عنا الدين واغننا من الفقر. وكان يروي ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. من - [00:18:56](#)

هذه الرواية من رواية سهيل عن ابن ابي صالح قال كان ابو صالح يعني ابوه. وهو ذكوان السمان آآ يأمرنا يعلم فمن وظيف الوالد ان يعلم اولاده البنين والبنات اذكار الصباح والمساء - [00:19:16](#)
وذلك حتى يكونوا في حفظ الله وصونه نعم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا اخذنا مضاجعنا ان نقول بمثله وقال من شر - [00:19:35](#)
كل دابة انت اخذ بناصيتها قال وعنه قال انت فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال قولي اللهم رب السماوات السبع وما اظللن بمثل بمثل حديث صهيب. قالوا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليأخذ - [00:19:49](#)

خلاف ازاره فلينفذ بها فراشه وليسمى الله تعالى فانه لا يدري ما خلفه بعده على فراشه. فاذا اراد ان يضطجع هل يضطجع على شقه الايمن وليقل سبحانك اللهم ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان - [00:20:13](#)
ارسلتها احفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. وفي رواية فليقل باسمك ربي وضعت جنبي فان احببت نفسي فارحمها قالوا عن انس ان رسول الله بالنسبة يعني كون الانسان اه يحرك فراشه - [00:20:33](#)
اللي حنا نسميه اليوم اه الشرشف اللي على الفراش او البطانية او اللحاف اللي على الفراش لان الانسان لا سيما اذا جلست الصبح ورحت ما تجي الا اخر الليل ما تدري ايش اللي تحته - [00:20:53](#)

فينبغي للانسان ان يأخذه ثم ينفذه نفظا فلو فرضنا ان فيه بعض الهوام والحشرات فان ذلك يعني يكون سببا في طردها نعم قال رحمه الله عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا - [00:21:12](#)
وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤي. الله اكبر روى ذلك مسلم. قال وروى البخاري. ان الانسان يجد الماء وهذي نعمة من نعم الله

سبحانه وتعالى كم من انسان لا يجد مأوى - [00:21:33](#)

شريط طريد والله هذا امر عجيب. الانسان لا يعرف قدر نعمة الله عليه الا اذا رأى المشرود المطرود الذي ليس له مكان يأوي اليه نعم قال رحمه الله وروى البخاري خبر ابي هريرة الاخير وعنده فلينفذ - [00:21:49](#)

بالصفة ثوب. نعم بصفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت في جنبي. ولم يقل سبحانك ولا قال ولسم الله. قال وفي

الصحيحين من حديث ابي مسعود البدري الله تعالى - [00:22:09](#)

في الافعال المباحة الاصل فيها التسمية. يعني تاخذ فراشك تقول بسم الله تحط فراشك تقول بسم الله تاخذ شي تقول بسم الله تضع شيء يقول بسم الله كونه ما ورد لان هذا شيء مشهور معروف - [00:22:26](#)

نعم قال رحمه الله وفي الصحيحين من حديث ابي مسعود البدري الايتان من اخر بقرة من قرأها في ليلة كفتاه قيل من قيام الليل وقيل من الطوارق وقيل منهما. الصواب اطلاق - [00:22:41](#)

لان قوله عليه الصلاة والسلام من قرأ ما في ليلة كفتاه ولم يذكر المتعلق المقصود من ذلك التعميم القاعدة في الاستدلال ان عدم ذكر المتعلق يعني التعميم نعم قال وعن عثمان رضي الله عنه مرفوعة ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض - [00:22:59](#)

ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء قال رواه ابو داوود والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجه والترمذي وقال حسن غريب صحيح وعنه عليه الصلاة والسلام قال من قال اذا اصبح واذا امسى رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً الا كان - [00:23:27](#)

على الله ان يرضيه. رواه ابو داوود وابن ماجه وزاد يوم القيامة. والترمذي وقال حسن غريب من حديث ثوبان كالرواية رواية ابي داوود ولفظه من قال حين يمسي رضيت بالله ربا وذكره - [00:23:49](#)

ولابي داوود من حديث ابي سعيد من قال رضيت بالله ربا وذكره وفيه وجبت له الجنة وقال رسولا بدلا نبيا يعني رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً - [00:24:07](#)

اذا قال الانسان هذا الذكر عند الصباح عند المساء لا شك انه يستحق الجنة وانه يستحق ان الله سبحانه وتعالى يرزقه الرضا وايضا يكون هذا الرضاء اه متعلقه يوم القيامة - [00:24:24](#)

ينزله حيث يرضى نعم. قال عن عبدالله بن غنام البياضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته - [00:24:43](#)

رواه ابو داوود عن احمد ابن صالح عن يحيى ابن حبان واسماعيل ابن ابي اويس عن سليمان ابن بلال عن ربيعة ابن عبد الرحمن عن عبد الله ابن عيينة عنه - [00:25:05](#)

قال قصة نكتة ظريفة في سنة اثنين وثمانين تقريبا يعني ما اذكر في اولي في اخري اخذونا الى رحلة شبابية وكان هناك رجل يعني فاضل اللي يحبه يعلم الصغار امثالنا - [00:25:19](#)

كان عمري تقريبا ثلثعش سنة يحب يعلمنا الاذكار فلما كان يعلمنا هذا الذكر انا كنت حافظه ولله الحمد قال له اذا اصبحت واذا امسيت تقولون آآ اللهم ما اصبح بي من نعمة - [00:25:41](#)

بعد ما علمنا وكل شيء قال والاحسن انكم تقولون اللهم ما اصبح بنا من نعمة آآ قال له واحد من الطلاب ليش يا استاذ؟ ليش نقول بنا ما دام الحديث جاء فحسب بي من نعمة - [00:25:57](#)

عشان انتم تقومون بالواجب عن الناس اللي ما يشكرون الله ايه فاذا ذكر ان واحد من الطلاب قال له يا شيخ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما قال بنا ليش احنا نقول بنا - [00:26:15](#)

يا اخوان الاتباع في الاذكار امر مهم اتباع في الاذكار امر نعم قال رحمه الله عبد الله بن عيينة قيل روى عنه ايضا محمد بن سعيد

الطائفي فزالته الجهالة وليس ذاك المشهور ولم - [00:26:27](#)

ما اجد فيه كلاما قال وحديثه حسن ان شاء الله تعالى. وروى حديثه هذا النسائي في اليوم واللييلة والطبراني وغيرهما. وذكروا ان بعض الرواة من رواة بعض الرواة من رواه من حديث بعض الرواة رواه - [00:26:44](#)

تحصر العين الحديث ان بعض الرواة من رواه من حديث بدون من يعني آ ذكروا ان بعض الرواة رواه من حديث عبدالرحمن بن عيينة بدال عبد الله بن عيينة احصل عليك نعم انا تقيد بالطبعة. ايه - [00:27:01](#)

نعم قال وذكروا ان بعض الرواة رواه من حديث عبدالرحمن بن عنبسة عن ابن عباس قال بعضهم واخطأ رواه سعيد ابن ابي مريم عن سليمان ابن بلال واختلف عليه فرواه عنه يحيى ابن نافع المصري. وقال - [00:27:20](#)

عن ابن عباس وعنه رواه الطبراني ورواه يحيى ابن ايوب العلاف عن ابن ابي مريم وقال ابن غنام ورواه ابن وهب عن ابن بلال اختلف عليه فرواه عنه احمد ابن صالح وقال عن ابن غنام ورواه الطبراني عن رجل عنه ورواه يونس - [00:27:38](#)

ابني عبيد الاعلى عنه وقال عن ابن عباس ومن طريقه رواه الحافظ ايضا في المختارة. ولفظ اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك - [00:27:58](#)

لك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر ذلك اليوم. وكذا رواه ابن حبان عن عن ابن قتيبة عن يزيد ابن موهب عن ابن وهب والله اعلم قال وعن انس رضي الله عنه مرفوعا من قال حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحنا واشهدك واشهد حملة عرشك - [00:28:14](#)

ملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك. مر اعتق الله ربه من النار. ومن قالها مرتين اعتق الله نفسه من النار. ومن قالها ثلاثا اعتق الله - [00:28:39](#)

ثلاثة ارباعه من النار ومن قالها اربعا اعتقه الله من النار. رواه ابو داوود قال وعنه ايضا مرفوعا من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله - [00:28:59](#)

لا اله الا انت انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك عندي خطأ يا شيخ. مم صلحها اذا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك جميع خلقه. نعم. احسن الله اليكم. ونشهد ونشهد حملة عرشك - [00:29:20](#)

وملائكتك؟ اي نعم نشهده ملائكته وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب. رواه النسائي في اليوم واللييلة والترمذي وقال غريب. طبعا هذا اذ يقوله في الصباح واذا امسى - [00:29:46](#)

يقول اللهم اه اه امسينا ونشيدك ونجد حملة عرشك الى اخره نعم قال ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا في المسجد على بطنه فقال هذه رجعت ضجعة يبغضها الله. الاحسن ضجع. يعني هيئة - [00:30:10](#)

هذه ضجعة يبغضها الله. رواه ابو داوود في الادب باسناد صحيح كذا قاله بعضهم وفي اسم هذا الصحابي واسم فيه وحديثه هذا اختلاف واضطراب ولعله حديث حسن وقد رواه احمد والنسائي وابن ماجة وهو في الاطراف في حرف الطاء - [00:30:34](#)

رواه احمد والترمذي من حديث ابي هريرة قال وروى ابن ماجة هذا المعنى من حديث ابي ذر وهو وهم ومن رواية الوليد ابن جميل عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة به وفيه ظعف - [00:30:54](#)

وعن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكيا على وسادة على يساره. رواه الترمذي وقال حسن غريب. ولم يذكر غير واحد ولم يذكر غير واحد على يساره. قال لابي داوود عن بعض ال ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو

مما - [00:31:11](#)

يوضع للانسان في قبره وكان المسجد عنه رأسه وكان المسجد قف عنه رأسه عند رأسه. احسن الله اليك. يعني في جهة رأسي الوسادة اتكاء على اليسار هي السنة والحديث ثابت وان - [00:31:35](#)

ذكر المصنف انه لم يثبت لكن الحديث ثابت عند النسائي وغيره ان السنة ان الانسان يتكى على انسان وكذلك عند النوم من الادب ان الانسان ينام كما ينام في قبره بمعنى - [00:31:58](#)

انه يجعل وجهه الى جهة القبلة ان امكن هذا اذا ثبت هذا الحديث لكن الحديث ضعيف اه ولا بأس ان الإنسان يعني يفعل هذا فان النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. كان اذا نام في حجرة عائشة يجعل رأسه - [00:32:15](#)

بجهة المسجد فاذا جعل رأسه في جهة المسجد يكون على جهة على هيئة المتوسد المتوسد في القبر نعم شيخنا احسن عليك حديث من قال من قال الدعاء مرتين اعتق الله نصفه ايه هذه يسن ان الانسان يقولها اربع مرات - [00:32:33](#)

ثابت يا شيخ ثابت نعم احسن الله اليكم قال وعن ابي هريرة مرفوعا من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترا. ومن اضطجع مضطجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترا - [00:32:51](#)

رواه ابو داود باسناد حسن التره بكسر التاء المثناة المثنى المثناة في فوق وهي النقص وقيل التبعة ويزيل غمر يديه وبغسلهما من دهن ودسم ولا زج او ولزج ونزج ودهن ودسم ولزج احسن عليك الا بالاسكان - [00:33:10](#)

قال ابو هريرة قال رحمه الله قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر ولم يغسله في يده غمر بالسكون ايضا - [00:33:35](#)

نعم احسن الله اليك انا عندي في التحريك يجوز لكن السكون اولى من بات وفي يده غمر ولم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه اسناد جيد رواه احمد وابو داود وابن ماجه والترمذي وقال حسن الغيب. قال ابن الاثير الغمر بالتحريك. هم - [00:33:49](#)

الدسم والزهومة من اللحم كالوظر من السم. اذا ابن الاثير الجزري ايدك صار قولي هو الضعيف معناته. لكن على الوزن لان الغمر بسكون الميم على وزن الدهن والدسم واللزج اسم - [00:34:11](#)

لكن لعله اراد الوصفية فيكون محركا. نعم معنى الحديث ان الانسان اذا جلس في مجلس لم يذكر الله جل وعلا كان عليه نقص في هذا المجلس. محسوب عليه النقص. هذا معنى او عليه ترع اي محسوب عليه تبعا - [00:34:35](#)

اتى هذا المجلس كل ما جرى فيه من اللغو والاثام محسوب عليه نعم قال رحمه الله ويكتحل قبل النوم بإسم ذ مروح مروح مروح ويوكي السقاء ويغطي الناء او يعرض عليه عودا او نحوه. اما الاكتحال قبل النوم - [00:35:00](#)

فهذا يكون للحاج إنسان يحس بضعف في نظره مو على طول يروح يلبس نظارة افتحي البلاستيك فان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه قال عليكم بالاثم فانه يجلو البصر وينبت الشعر - [00:35:24](#)

لا سيما عند النوم نعم قال ويغلق الباب ويطفى السراج والجمر للاخبار في ذلك ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم غطوا الناء واوكنوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء لم يغطى ولا - [00:35:42](#)

اشقاء لم يوكأ الا وقع فيه من ذلك الوباء. الله اكبر قال وفي لفظ اغلقوا ابوابكم الحديث ينزل فيها وباء دلالة على ان كل سنة هناك وباء ينزل لكن قد يصيب الناس وينتشر وقد لا يصيب الناس ولا ينتشر. نعم. قال في لفظ اغلقوا ابوابكم وخمروا انيتكم - [00:36:02](#)

سرجكم واوكوا اسقيتكم فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ولا يكشف غطاء ولا يحل وعاء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على اناءه عودا ويذكر اسم الله فليفعل. فان الفويسقة تضرم البيت على اهله - [00:36:27](#)

قال في لفظ طبعا اه كل هذا الفعل يكون مع البسمة كل هذا الفعل يكون مع البسمة والفويسقة في الحديث المقصود به الفأرة نعم قال وفي لفظ لا ترسلوا فواشيكم صبيانكم حتى تذهب فحمة العشاء - [00:36:50](#)

فان الشياطين تنبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء. رواه احمد ومسلم. قال لاحمد اقلوا الخروج اذا هدأت الرجل فان الله يبيث في ليلة من خلقه ما شاء واجي واجيف الابواب - [00:37:11](#)

واذكروا اسم الله عليها فان الشيطان لا يفتح بابا اجيف وذكر اسم الله عليه قال وفي الصحيحين فاذا ذهبت ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفى مصباحك واذكر اسم الله - [00:37:32](#)

واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو ان تعرض عليه شيئا قال في رواية واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت ولابي داود معناه وله ايضا وكفوا صبيانكم عند العشاء. وفي رواية عند المساء. فان للجن انتشارا -

خطفه رواه البخاري ولفظه عند المساء وذلك كله من حديث جابر. وفحمة العشاء هي اقبال الليل واول سواده يقال للظلمة التي بين المغرب والعشاء الفحمة شبه شوف بها احسن عليك - [00:38:19](#)

سواده بالفحم شبه سواده بالفحمة والفواشي جمع للفاشية وهي ما يرسل من الدواب في في الرعي فتنتشر شو؟ قال ولابي داوود عن جابر مرفوعا. الذي يظهر والله اعلم ان المصابيح الكهربائية - [00:38:40](#)

المدافع الكهربائية كلها تأخذ حكم النار فلا ينبغي حينئذ ابقاؤها ينبغي اطفائها عند النوم نعم قاله لابي داود عن جابر مرفوعا ومن غير حديث جابر مرسلًا. اقلوا الخروج بعد هدئة الرجل. فان لله دواب - [00:38:58](#)

آآ بيت آآ بيتن او بيتهن بيتهن احسن الله اليك فان لله دواب بيتهن في الارض. دواب فان لله دوابه احسن الله اليك فان لله دوابا بيتهن في الارض. وفي لفظ فان لله خلقا بيتهن في تلك الساعة. سبحان الله. وفي الصحيحين - [00:39:20](#)

الحين يعني موسى قال احترق بيت على اهله في المدينة من الليل فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه نار عدو لكم فاذا نتمتم فاطفئوها عنكم - [00:39:40](#)

ان هذه النار عدو لكم فاذا نتمتم فاطفئوها عنكم. وجاءت فأرة تجر فتيلة فالقتها على الخمرة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا عليها فاحرقت مثل موضع الدرهم. فقال اذا نتمتم فاطفئوا سرجمكم - [00:39:56](#)

اذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نتمتم فاطفئوا سراجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فتحرقكم رواه ابو داوود قال حدثنا سليمان ابن عبد الرحمن قال حدثنا عمرو ابن طلحة قال حدثنا اسباط عن سماك عن عن سماك عن اكرم - [00:40:16](#)

بكسر السين وفتح الميم اما سماك صار وظيفة. عن سماك احسن الله اليك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال اسباط هو ابن نصر روى له ولي سماك مسلم. وتكلم فيهما مسلم رحمه الله ذكر انه يروي لسماك ولاسباط - [00:40:36](#)

في متابعات لكن احاديثهم لا ينزل عن مرتبة الحسن وآآ ينبغي للانسان ان يطبق هذه الاحاديث وان ينام وهو مطفى كل هذه الاشياء. نعم احسن الله اليك شيخ يدخل فيها الشحن - [00:40:58](#)

كل شي ما دام فيه كهريا يدخل فيه احسن اليك. قال فان خالف ولم يطفى النار. الكهرياء معروف شرارته نار لا يخالف فيه اي انسان حتى المهندسين الخاصين للكهريا تسألهم ايش الكهريا لا يستطيع ان يعرف الكهريا الا بانه شرارة نار - [00:41:19](#)

لا يرائي الله بالتقاء السالب مع الموجب نعم. قال فان خالف ولم يطفى النار فهل يضمن قال لم اجد تصريحها بها ويتوجه كان في فائدة في ذي نينين انسيتهها ثم الان تذكرتها - [00:41:42](#)

فان اللفظة وهي ثابتة فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيه دلالة على ان الجن قد تسخر بعض الحيوانات والدواب والهوام كما ان الانس قد يسخرون بعض الحيوانات والهوام والدواء - [00:41:59](#)

فالإنسي قد يعلم الكلب الصيد والصخر السيل والفهد الصيد فقد يسخر الحمار الوحشي فيصبح انسيا وهكذا فكذلك الجن هذه دلالة واضحة من هذا الحديث نعم قال رحمه الله الله فين خالف ولم يطفى النار فهل يضمن لم اجد تصريحها بها ويتوجه ان يضمن لتعديه بارتكاب المنهي عنه وقد يتوجه احتمال لا يضمن - [00:42:18](#)

لأنها في ملكه وعادة وعادة اكثر الناس او كثير منهم بقاؤها والغالب السلامة. ولهذا لا يحرم استعمال الماء الذي في اناء لم يغطى مع احتمال التضرر بالبواب الواقع فيه. لندرة ذلك وقتله ولهذا لا يحرم سلوك بر او بحث - [00:42:44](#)

مع احتمال التضرر ولا يعد مفرطا. وفي مسلم عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل يا رسول الله الا نسقيك نبينا فقال بلى فخرج الرجل يسعى. فجاء نبيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:04](#)

الا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال فشرب قال وظاهر كلامهم انه لا يكره وذكر ابن عقيل ان المذهب لا يكره الوضوء منه. ثم ذكر خبر نزول البواب فيه قال - [00:43:24](#)

فاخبر انه ينزل وباء ولا نعلم هل يختص الشرب او يعم الاستعمال والشرب؟ فكان تجنبه اولى فهذا من ابن عقيل تدل على كراهة شربه او تحريمه الشيخ حسن اليك الحديث اللي فيه النبيذ. نعم. المقصود يعني الشراب - [00:43:41](#)

النبيد مباح المقصود بالنبيد هو اه ماء الشعير ماء الزبيب اللي حنا نسميه اليوم شو يسمونه لأ بيرة البيرة اللي لكن متى يحرم النبي؟
هذه السؤال مهم. النبيد يحرم بعد ثلاثة ايام اذا - [00:44:00](#)

اذا كان موضوعا في اناء او اذا ظهر عليه التخمر وهنا يحرم وذكر بعض الفقهاء رحمهم الله ومنهم الامام النسائي رحمه الله من فقهاء الحديث والترمذي كراهة النبيد المخلوط وهو ان تضع زبيب تضع مثلا التين معا تخلطهما ثم تضع فوقه الماء - [00:44:23](#)
قالوا وجه الكراهة اسراع الاشتداد والتخمر فيه والنبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين كان ينتبذ له ينتبذ له من الليل فيشربه من الصباح. يعني يحط له تمر في اناء يوضع فوقه ماء - [00:44:50](#)

فاذا اصبح الصباح يشرب هذا الماء الحلو. لا سيما وكان ماء المدينة مائلا الى الملوحة. فاذا ما انتبذ صار حلوى نعم قال رحمه الله وقال ابن حزم من اوقد نارا يصطلي او يطبخ او ترك سراجا ونام فوقه حريق اتلف ناسا - [00:45:06](#)
واموالا لم يضمن واحتج بما رواه عبد الرزاق وعبد الملك الصنعاني عن معمر عن همام عن ابي هريرة مرفوعا النار تبار. رواه وداوود والنسائي وعن احمد بن سعيد عن عبد الرزاق وزاد البئر جبار قال ابن حزم فوجب ان كل ما تلف بالنار هدر الا نار - [00:45:28](#)
وان اتفق الجميع على تضمين طارحها فان تعمد طرحها للاتلاف فتعمد فتعمد والا فقاتلوا خطأ. الا وقد ذكره المغني انه اذا اقتنى طيرا فارسله نهارا فالتقط حبا لم يظمنه. لان العادة ارسال - [00:45:48](#)

ويأتي ذلك بعد نحو كراسين في اقتناء الحيوان. قال وقد ذكر ابن عقيل ما يؤخذ منه الضمان هنا. فقال من اطلق كلب عقورا او دابة رفوسا او عبوظا فاتلف شيئا ظمنه. وكذلك ان كان له طائر جارح كالصقر والبازي - [00:46:08](#)
فاتلف طيور الناس وحيواناتهم ويستعمل عند الحريق دعاء الكرب وما كان عليه الصلاة والسلام يقوله اذا حزبه امر يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ودعوة ذي النون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ونحو ذلك. او يقول الله الله - [00:46:28](#)
لا اشرك به شيئا. نعم قال قال الشيخ تقي الدين رحمه الله في الكلم الطيب والتكبير يطفى الحريق. وكذا رواه ابن السني وجماعة من رواية ابن لهيعة عن عمر ابن شعيب عن ابيه - [00:46:48](#)

عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لان الشيطان خلق من من النار وطبعها طيش وفساد وكبرياء الله لا يقوم لها شيء فالتكبير يهرب منه الشيطان ويقمعه. وفعله ويقمعه وفعله - [00:47:01](#)
فكذا النار وهذا مجرب مشاهد فينبغي على الاطفائيين عندما يطفئون النيران ان يرفعوا اصواتهم بالتكبير نعم. قال وما الاسف من السنن المهجورة كثير من الناس لا لا الحديث ما يصح لكن هذا معروف - [00:47:21](#)

وقد ذكر جمع من اهل العلم انه يستحب ذلك. واستبت عن في افعال الصحابة يكفيننا هذا نعم. قال وما سبق من قوله خمر اناك ولو ان تعرض عليه شيئا. قال ظاهره التخيير. وقد سبق من كلام الاصحاب وتوجه ان ذلك عند - [00:47:43](#)
لعدم ما يخمره به لرواية مسلم السابقة. فان لم يجد احدكم الا ان يعرض عليه على اناؤه عودا. وحكمة وضع العود والله اعلم ليعتاد تخميره ولا ينسى. وربما كان سببا لمنع ديبب ديبب بحياه او مروره عليه - [00:48:00](#)

وسياق ما سبق من كلام الاصحاب رحمهم الله ان ذلك يخص الليل والنهار. والمراد الغفلة عنها بنوم او غيره. والمراد وايضا ان خيف من بقائها ولهذا قال ابن في خبر ابي موسى ان النار يستحب اطفائها عند النوم لانها عدو غير - [00:48:20](#)
مؤمن بزمام لا يؤمن لها بها في في حال نوم الانسان. قال فاما ان جعل المصباح في شيء معلق او على شيء لا الفواسق والهوام التسلق اليه. فلا ارى بذلك بأسا والله اعلم. يعني هذا استثناء من ابن هببير رحمه الله - [00:48:40](#)

وعليه قول بعض الفقهاء رحمهم الله نعم قال وقد قال ابو حميد الساعدي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا سرج معروف ان السرج كان في اناء وكان مغطى بالزجاج ومع ذلك قالت في نسور الجنة - [00:48:59](#)
ولم يفسر هذا التفصيل فدل على العموم نعم. قال وقد قال ابو حميد الساعدي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقدرح من لبن من النقيع ليس مخمرا فقال الا خمرت - [00:49:17](#)
ولو ان تعرض عليه عودا رواه البخاري ومسلم. وزاد قال ابو حميد انما امرنا انما امرنا بالاسقية ان توكأ ليلا وبالابواب ان تغلق ليلا

والصحابي اعلم بما روى. وخلا في ذلك ابو زكريا النووي - [00:49:30](#)

دعا ان قول ابي حميد خالف الظاهر خلاف الظاهر. احسن الله اليك. ان قول ابي حميد خلاف الظاهر. فلا يحتج به. كذا قال لكن في رواية لمسلم من حديث جابر فان في السنة يوما. واللفظ السابق فان في السنة ليلة - [00:49:50](#)

فيعمل بهما والله اعلم. والنقيب بالنون لا بالباء عند الاكثر. وهو موضع بوادي العاقير الذي حماه النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال الاصحاب ويرخى الستر وينظر في وصيته وينفض فراشه وينام على جنبه الايمن - [00:50:07](#)

ويمنع تحت خده الايمن كذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجعل وجهه نحو القبلة. ويقول ما ورد وقد سبق بالنسبة للخائز الستور يعني اذا كان هناك اه فتحات في في الدار - [00:50:29](#)

فينبغي ارخاء الستور حتى لا يأتي احد وينظر وانت نائم او حتى لا يدخل منه احد فتكون الاشياء مغلقة نعم قال وقد ذكر وذكر ابن ابي موسى في المسائل التي حلف عليها احمد قال وسئل عن المرأة تستلقي على قفاها وتنام - [00:50:47](#)

تكره ذلك؟ قال اي والله. فقال له مهنا فاذا ماتت فكيف تصنعون في غسلها؟ قال انما كره ان تنام على قفاها في حياتها وليس ذلك في الموت قال جعفر سمعت ابا عبد الله وقيل له يستحب الا ينام حتى يقرأ الف لام ميم تنزيل السجدة وتبارك قال يستحب - [00:51:08](#)

واحمد والترمذي والخلال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك من حديث جابر من رواية العيد قال وعن ابي العلاء ابن الشيخ خير عن الحنظلي عن شداد ابن اوس رضي الله عنه مرفوعا - [00:51:33](#)

ما من رجل يأوي الى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله الا بعث الله اليه ملكا يحفظه من كل شيء يؤذيه حتى يهب متاهب. رواه احمد والترمذي والنسائي في اليوم والليلة وقال عن رجلين من بني حنظلة - [00:51:50](#)

قال وقد اشتهر عنه عليه الصلاة والسلام وضح عنه انه كان ينام نصف الليل الاول هذا الحديث يعني لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن ثبت عنه انه كان اذا اراد ان ينام - [00:52:09](#)

يقرأ تنزيل السجدة من فعله وثبت عنه من قوله ان رجلا اه قرأ سورة من الليل يعني قبل ان ينام ثلاثين اية انجته من عذاب القبر وهي سورة تبارك الذي بيده الملك. نعم - [00:52:24](#)

شيخنا احسن الله اليك هل يداوم عليها او تترك احيانا والله لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالمداممة على هذا نعم احسنه اليك قال رحمه الله وقد اشتهر عنه عليه الصلاة والسلام وضح عنه انه كان ينام نصف الليل الاول ويقوم اول ويقوم اول -

[00:52:43](#)

النصف الثاني يستاق ويتوضأ ويصلي ويدعو فيستريح البدن بذلك النوم والرياضة والصلاة مع حصول الاجر الوافر. فالنوم تدل ممكن ممكن للقوى الطبيعية من افعالها ممكن للقوى الطبيعية الطبيعي مكن لقوة الطبيعة. احسن او ممكن لتقوي الطبيعة - [00:53:04](#)

ممكن للقوى الطبيعية من افعالها مريح للقوى النفسانية اكثر من جوهر حاملها وينام على صفة ما سبق. قال ولا يباشر بجنبه الارض ولا يتخذ الفرش المرتفعة اكثر الناس الذين يشكون من الالام - [00:53:32](#)

في الدار وفي الكتف يكون سببه النوم الطويل النوم الطويل يسبب الام كان يمنع آآ يعني جريان الدم على صورة طبيعية لكن كون الانسان ينام لو فرضنا ان الليل في الليالي المعتدلة - [00:53:52](#)

اثنى عشر ساعة فاذا نام نصف الليل الاول من الاثنى عشر يعني ست ساعات لا ينام اكثر من ست ساعات منتصف هذا يضر ثم يستيقظ ثم يصلي ثم ينام ساعتين. اذا هذا هو الافضل للبدن وللنفس ايضا. نعم - [00:54:09](#)

قال رحمه الله قال بعضهم النوم حالة للبدن يتبعها غور الحرارة الغريزية والقوى والقوى الى باطن البدن لطلب الراحة والنوم الطبيعي امسك القوى النفسانية عن افعالها وهي قوى الحس والحركة الارادية. ومتى امسكت هذه - [00:54:29](#)

قوى عن تحريك البدن الصرخة واجتمعت الرطوبات والابخرة التي كانت تتحلل وتتفرق بالحركة واليقظة واليقظة في الدماغ الذي هو مبدأ هذه القوى فينحدر ويسترخي. والنوم غير طبيعي يكون لعرض او مرض - [00:54:50](#)

بان تستولي الرطوبات على الدماغ استيلاء لا تقدر اليقظة على تفريقها او تصعد ابخرة كثيرة رطبة كما ما يكون عقب الامتلاء من

الطعام والشراب فتثقل فتثقل الدماغ وترخيه فينحدر. ويقع امسك القوة النفسانية عن افعالها فيكون النوم. ومن - [00:55:08](#) فائدته ايضا عن تعريف النوم من اشكل ما يكون لكن لا شك ان النوم قد يكون نوما طبيعيا آآ ليس له سبب الا حاجة البدن الى الراحة. وقد يكون نوما مرضيا. النوم المرضي هو - [00:55:32](#)

الى ما يكون في بدن الانسان اما من النصب والتعب او يكون ما يرجع الى الدماغ الاول فعلاجه النوم اذا تعب البدن العادة الانسانية فاذا ما استيقظ يرتاح اما الثاني - [00:55:51](#)

وهو ان يكون النوم مرضا بسبب الدماغ فليس علاجه النوم. بل النوم يزيده طينة وبله. لذلك ينصح الاطباء القدامى والمحدثون بانه لا ينبغي ان ينام ينبغي ان يؤمر بالاستيقاظ ينبغي ان يؤمر بالاستيقاظ - [00:56:14](#)

وان يقاوم النوم فانه اذا قاوم النوم ما كان من الابخرة او ما كان من الدم الموجود في الدماغ يمكن ان ينزل. لكن لو نام يبقى في مكانه فيحصل منه ما نعرفه اليوم بما يسمى - [00:56:35](#)

الجلطة او ما يسمى شريان انقطاع الشريان وو الى اخره. نعم. قال رحمه الله ومن ايضا هضم الغذاء ونضج الاخلاط لغور الحرارة الغريزية الى باطن البدن. ولهذا يبرد ظاهره ويحتاج الى غطاء. وانما كان عليه - [00:56:52](#)

الصلاة والسلام ينام على الجانب الايمن لان لا يستغرق في النوم لان القلب في جهة اليسار فيعلق حينئذ فلا يستغرق واذا نام مع اليسار استراح واستغرق. وقد ذكر الاطباء انه يحيط بالمعدة من الجانب الايمن الكبد. ومن اليسر الطحال. وان المعدة - [00:57:12](#)

او الى الجانب الايسر قليلا. ولهذا قال الفقهاء يعتمد في قضاء حاجته على رجله اليسرى. لانه اسهل لخروج الخارج. وقال بعضهم انفع النوم وورد في هذا حديث وقد مر معنا - [00:57:32](#)

نعم ثبت يا شيخ وحديث ضعفه بعض اهل العلم والصواب انه حديث يحتج به نعم قال رحمه الله وقال بعضهم انفع النوم على الشق الايمن ليستقر الطعام في المعدة لميل المعدة الى الشق الايسر - [00:57:45](#)

ثم يتحول الى الشق الايسر قليلا يسرع الهضم بذلك لاشتمال الكبد على المعدة ثم يستقر نومه على الشق الايمن ليكون الغذاء اسرع انحدارا عن المعدة. وكثرة النوم على الشق الايسر مضر بالقلب بسبب ميل الاعضاء اليه. فتصب اليه المواد. والنوم على القفا رديء يضر - [00:58:04](#)

يضر الاكثر منه بالبصر وبالمني. وان استلقى للراحة بلا نوم بلا نوم يضر لم يضر انا عندي الشيخ وان استلقى للراحة بلا نوم يعني على قفاه لم يضر. انما الذي يضر انه يستلقي فينام على قفاه - [00:58:27](#)

لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم واستلقى على قفاه في المسجد ووضع قدمه على القدم احسن الله اليك. قال وان السائل قال للراحة بلا نوم فلا يضر. واردوا من ذلك النوم منبطحا على وجهه وسبقت الاخبار في ذلك. فيحتمل - [00:58:48](#)

ان يقال فيها فيها كثرة فيحرم ذلك ويحتمل ان يقال يكره للكلام فيها. اما الانبطاح على البطن فهو منهى عنه في كل حال سواء كان للنوم او كان لغير النوم - [00:59:04](#)

لكن للنوم اشد ورود النص فيه نعم قال رحمه الله قال ابو قراط نوم المريض على بطنه من غير عادة في صحته يدل على اختلاط عقل او على الم في نواحي البطن - [00:59:17](#)

قال بعضهم لانه خالف العادة الى هيئة رديئة بلا سبب. وقد سبق حكم نوم النهار قبل اداب الاكل بعد فصول قال وقال مهني قلت لابي عبد الله ما تقول في الرجل ينام على سطح ليس بمحجر قال مكروه - [00:59:32](#)

الذراع مثل اخرة الرجل. طبعا اه آآ يأتي فيه احاديث من النهي ان ينام الانسان على مكان مرتفع ليس للمكان المرتفع آآ محجر او اجر لانه يمكن ان يسقط وهو نايم - [00:59:52](#)

يعني مثلا لو نام على ما نسميه الارزان. الارزالة في اطرافها ما يوجد شيء مانع. هذا منهى عنه نعم قال رحمه الله ورواه ابو داوود من حديث وعلتا ابن عبد الرحمن ابن - [01:00:13](#)

والثاب عن عبد الرحمن ابن ابن علي ابن شيبان عن ابيه مرفوعا من بات على ظهر بيت ليس به حجار فقد برئت منه الذمة قال وعلة

تفرد عن عمر ابن جابر الحنفي ووثقه ابن حبان وهو حديث حسن. قال في النهاية الحجار جمع حجر - [01:00:30](#)

بالكسر وهو الحائط او من الحجره وهي حظيرة الابل وحجرة الدار اي انه يحجر الانسان النائم ويمنعه عن الوقوع ويروى حجاب بالباء. وهو كل مانع من السقوط. ورواه خطابي في معالم السنن حجاب - [01:00:51](#)

وقال ويروى بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر. فمن قال بالكسر شبه الستر على السطح المانع من السقوط بالعقل المانع من التعرض في الهلاك. وما رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية وآ - [01:01:14](#)

الطرف بهاد الطرف احسن عليك الى الناحية والطرف واحياء الشئ نواحيه واحده حجاب واحده نغم الكلام عن الفتح. قال في النهاية ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكفاية. فاذا القى بيده - [01:01:33](#)

الى التهلكة او فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله. له معقبات من بين يديه ومن خلفي يحفظونه من امر الله فمتى لا يأتي الحفظ - [01:01:55](#)

اذا انت خالفت امر الله عز وجل قال وسبق ان الامام احمد رحمه الله كره النوم على سطح ليس بمحجر ولاصحابه رحمه الله خلافا في كراهته المطلقة هل هي للتحريم او للتنزيه وقد يقال هذه الكراهة للتنزيه؟ لان الغالب في هذا السلامة وما غلبت السلامة فيه فلا يحرم فعله - [01:02:10](#)

وكون النهي عنه للادب واحتمال الاذى ويتوجه قول ثالث وهو ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص وعاداتهم الاسطح ووسعها ووسعها نظرا الى المعنى وعملا به. وقد يحتج للتحريم في الجملة بما رواه الامام احمد باسناد باسناد ثقات - [01:02:33](#)

باسناد ثقات عن ابي عمران الجوني قال حدثني بعض اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وغزونا نحو فارس فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات فوق بيت ليس به اجار - [01:02:55](#)

فوقع فمات فبرئت منه الذمة ومن ركب البحر عند ارتجائه فمات فبرئت منه الذمة قال وقد روى البخاري هذا الخبر بالنسبة هذا الحديث حديث صحيح كما قال الرواد ثقة من بات فوق بيت ليس به - [01:03:10](#)

اجار او اجار يعني حجر فقد برئت منه الذمة الدليل ان هذا كبيرة من كبائر الذنوب لان القول رأى منه ذمة يدل على الوعيد وهكذا من ركب البحر عند الهيجان - [01:03:29](#)

يعني يعلم ان الريح قادمة ويركب البحر نعم قال وقد روى البخاري هذا الخبر في تاريخه من طرق في ترجمة زهير ابن عبد الله ومن المعلوم ان ركوب البحر في هذه الحال - [01:03:46](#)

لا يجوز وقد قرن الشارع بين الفعلين وبراءة الذمة من فاعلهما. وفي ركوب البحر وسلوك الطريق كلام في الفقه في كتاب الحج وغيره فليطلب هناك وقد سبق كلام ابن هبيرة في الاكل فوق الشبع - [01:04:00](#)

احسنت نكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يحفظنا واياكم بحفظ ابنائنا برعايته. وصلي اللهم على نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:04:18](#)